

## الفصل الثالث

### الماضي والأمر بعد «أن» المصدرية

«أن» المصدرية: معروف أنها إذا دخلت على الفعل المضارع، تنصبه، وتؤول الجملة بعدها بمصدر. ولكن كيف الحال، لو وليها ماضٍ أو أمر؟ أم أنه لا يجوز ذلك؟

الجواب: تدخل «أن» المصدرية على جميع الأفعال. ولكن:

(١) إذا دخلت «أن» المصدرية على الماضي أو الأمر، فإنها لا تنصبهما، ويكتفى بالقول بأنها حرف مصدرية.

(٢) يؤول ما بعدها بمصدر، ويعرب حسب موقعه

الشاهد:

﴿لولا أن هداني الله، لكنتُ مِنَ الخاسرين﴾.

لولا: حرف شرط، امتناع لوجود

أن: حرف مصدرية فقط

هداني: فعل ماضٍ مبني على الفتح / الله: فاعل

النون: للوقاية، والياء في محل نصب مفعول به والمصدر المؤول من «أن» المصدرية وما بعدها، في محل رفع مبتدأ تقديره: «هداية» أي: لولا هداية الله، لكنتُ: جواب الشرط والخبر محذوف تقديره موجودة. «هداية الله موجودة» جملة الشرط وكذلك بالنسبة للأمر: